

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاسْتَعِينُوا بِالْغُدُوءِ وَالرَّوْحَةِ

الشيخ/ عبد الكريم الخضير

((وَاسْتَعِينُوا بِالْغُدُوءِ وَالرَّوْحَةِ)) الْغُدُوءُ: السَّيْرُ أَوَّلَ النَّهَارِ، وَالرَّوْحَةُ: السَّيْرُ آخِرَ النَّهَارِ ((وَشَيْءٌ مِنَ الدَّلْجَةِ)) مِنَ اللَّيْلِ بِهَذَا تُقَطَّعُ الْمَسَافَاتُ الْحِسِّيَّةَ، فَلَنَقُطَعَ هَذِهِ الْمَسَافَةَ الْمَعْنَوِيَّةَ فِي سَيْرِنَا إِلَى اللَّهِ -جَل وَعَلَا- مُسْتَعِينِينَ بِهَذِهِ التَّوْجِيهَاتِ النَّبَوِيَّةَ فَنَسْتَعِزُّ أَوَّلَ الْوَقْتِ الَّذِي هُوَ مَحَلُّ الْبَرَكَةِ، بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى انْتِشَارِ الشَّمْسِ يَعْنِي يَسْتَعِزُّهُ طَالِبُ الْعِلْمِ بِمَا يُقَرِّبُهُ إِلَى اللَّهِ -جَل وَعَلَا-؛ وَلِيَكُنْ نَصِيبَ الْقُرْآنِ فِي هَذَا الْوَقْتِ هُوَ الْأَوْفَرُ، وَآخِرَ النَّهَارِ يَتَرَكُّهُ لِمَا يُقَرِّبُهُ أَيْضاً إِلَى اللَّهِ -جَل وَعَلَا- مِنْ عُلُومٍ أُخْرَى، وَمِنْ عِبَادَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَيَأْخُذُ مِنَ اللَّيْلِ نَصِيبَهُ وَالْبَاقِي لِشُؤْنِهِ وَحَيَاتِهِ.